الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية وذلك
ان تضمر التشبيه في النفس فلا تصرح بشيء من اركانه
الا التي يبنى عليها في محله ان شاء الله تعالى
سوى المشبه وتدل على ذلك التشبيه المضمر في
النفس بان تثبت للمشبه امرا يختص بالمشبه به
فيسمى المضمر في النفس استعارة بالكناية او
مكنيا عنها وسمي اثبات ذلك الامر المختص
بالمشبه به للمشبه استعارة تخييلية وانما
قرنت بينهما لان كلا منهما لا يتحقق بدون الاخر
مثال ذلك قول ابي ذويب الهذلي
واذا المنية انشبت اظفارها ... الفيت كل تميمة لا تنفع
فانه شبه في نفسه المنية بالسبع في اغتيال
النفوس فاثبت لها الاظفار الذي لا يكمل
ذلك الاغتيال في السبع بدونها تحقيقا للمبالغة
في التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة
بالكناية واثبت لها القدم الذي لا يمكن القيام
الا باستعارة تخييلية وذكر القيام ترشيحا
للاستعارة بالكناية لأن الملايم للمشبه به
كما قرر ذلك على آلبيان واطلقوا فيه اعنة

اقلامهم

وحسب الطالب ما حررناه في هذه النبذة
من زبدة اقوالهم ولا باس بذكر جملة من اشعار
القوم يراجعها المتأمل ليقف على ما ذكرناه من اقسام
الاستعارة فيقوى عنده تخييلها والفرق بين انواعها
ان شاء الله تعالى

قال الشاعر

اثمرت اغصان راحته ... لجناه الحسن عنابا

وقال آخر

مجرة جدول وسما آس ... وانجم نرجس وشموس ورد
ورعد مثالث ومحاب كاس ... ونزف مدامة ورضاب ثغر

ولبعضهم

قد شربنا المدام من كف ساق ... ناعس الطرف ناعم الاطراف
بين ليلي ذوائب وظلام ... ومصابيح سوالف وسلاف

والسوالف جمع سالفة وهي ناحية مقدمة العنق
لا الشعر النازل على جوانب الخد ولا تعرف
بهذا المعنى الا بطريق المجاز وللقاضي السعيد
ابن سنا الملك

ويوم مطير قد نمنم رعده ... وصفق لما احسن القطر في الرقص
ورقعة ما تحت مرد فواقع ... وافق عليه البرق يلعب بالفص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)